

مسلم) 8341 (من حوسب يوم القيمة، عذب - الشيخ مصطفى

العدوي ح 9782 6782 1 02 تاريخ 5202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين وبعد قال الإمام مسلم رحمة الله - 00:00:00

في كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها اثبات الحساب قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر جمیعاً عن اسماعیل قال أبو بكر حدثنا ابن علیة عن أيوب عن عبدالله بن أبي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله - 00:00:20

صلی الله علیه وسلم من حوسب يوم القيمة عذب فقلت اليس قد قال الله فسوف يحاسب حساباً يسيراً قال ليس ذاك الحساب انما ذاك العرض يعني عرض الاعمال كما ورد في حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:40

ان الله يدّني المؤمن يوم القيمة ويضع عليه كنهه ويستره عن الناس ويقرؤه بذنبه عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا حتى يظن ان قد هلك - 00:01:01

فيقول الله انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم هنا قال من نوتش الحساب عذب قالت عائشة اليس الله قد قال فسوف يحاسب حساباً يسيراً قال ليس ذاك الحساب انما ذاك العرض - 00:01:17

من نوتش الحساب يوم القيمة عذر نعم قال باب الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا يحيى ابن زكريا عن الان مشي عن ابي سفيان عن جابر - 00:01:37

قال سمعت النبي صلی الله علیه وسلم قبل وفاته بثلاث يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن اي لا ينبغي ان يموت الا ويسعد الظن بالله هذا على سبيل الحث والله اعلم - 00:01:56

قال الشارح معنى حسن الظن بالله ان يظن انه يرحمه ويعفو عنه قالوا وفي حالة الصحة يكون خائفاً راجياً ويكونان سواء يعني الخوف والرجاء وقيل يكون الخوف ارجح. فان دنت امارات الموت - 00:02:15

تغلب الرجاء محضه لأن مقصود الخوف الانكفار عن المعاصي والقبائح والحرص على الاكتار من الطاعات والاعمال كنت اهزز ذلك او معزمه في هذا الحال فاستحب احسان الظن المتضمن للافتاء المتضمن للافتقار الى الله تعالى - 00:02:35

والاذعان له وفي الحديث يبعث كل عبد على ما مات عليه ولهذا عاقبه مسلم قال العلماء معناه يبعث على الحالة التي مات عليها قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا يحيى ابن زكريا عن الاعمش - 00:02:56

عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلی الله علیه وسلم قبل وفاته بثلاث يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن في رواية اخرى عن جابر سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:03:15

قبل موتي بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر - 00:03:34

قال سمعت النبي صلی الله علیه وسلم يقول يبعس كل عبد على ما مات عليه نرجو مراجعة رواية جرير عن الاعمش هل فيها بعض الاوهام او بعض الالخطاء ام لا - 00:03:52

فلو حدثني حرمة لا تبن يحيى اتجيبي اخبرنا ابن وايل اخربني يونس عن ابن شهاب اخربني حمزة ابن عبدالله ابن عمر ان عبدالله

ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:10
اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم يبعثوا على اعمالهم يعني ينزل العذاب عن الصالح والطالح ثم يبعثون على
نيتهم هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:26